

الأحداث بالآر كانبير

تكثيف التحركات للاسراع بعقد القمة العربية
والغرب يعلن عدم استعداده لاستضافتها

الامة العربية تواجه في هذه المرحلة الدقيقة تحديات لا يمكن تجاهلها أو إرجاء بحثها ولذلك فقد صدرت عنهم بيانات رسمية أكدوا فيها على أسفهم ودهشتهم للقرار المشايع الذي أعلنته وزارة الشؤون الخارجية التونسية بإرجاء عقد مؤتمر القمة العربية إلى أجل غير مسمى.

ويرى المراقبون ان الجهود العربية تؤكد على أهمية البحث الكفشف عن هويته أعلن في قضية الأمن القومي العربي الذي يواجه تهديدا مباشرا في ظل حالة الفوضى الأمنية التي تشهدها مناطق عدة من العالم العربي خاصة الأراضي الفلسطينية والعراق والتي يرتبط جميعها بعدم قدرة المنطقة على السير في طريق التنمية بسبب غياب عنصر الإستقرار والأمن اللذين يتطلبان سلاما حقيقيا يلف أركان المنطقة بالكامل.

ويعتبر الخبراء السياسيون أن فشل التوصل لموعد ومكان قريبين لعقد القمة يعد ضربة للعمل العربي المشترك كما يضعف جامعة الدول العربية التي تجري مباحثات ومناقشات بشأن إصلاحها وإعادة هيكلتها لتلعب دورا بارزا ومؤثرا في التعامل مع التحديات.



عمر موسى

■، تتواصل التحركات العربية على أكثر من صعيد لعقد القمة المؤجلة في اقرب وقت فيما لا يزال مكان انعقاد غامضا وسط تمسك تونس بحقها في عقد القمة على ارضها.

أعلنت وزارة الخارجية المغربية ان المغرب غير مستعد لاستضافة القمة العربية المؤجلة، نافية بشكل قاطع معلومات بهذا المعنى.

وكان دبلوماسي عربي طلب عدم الكشف عن هويته أعلن في القاهرة ان القمة العربية التي ارجأتها تونس وعرضت مصر استضافتها. قد تعقد في المغرب كتنسوية.

وأوضح الدبلوماسي لوكالة الصحافة الفرنسية هناك مشاروات جارية مع العرب حيث توجه الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى وقد يحتضن هذا البلد القمة في اخر المطاف.

وصرح موسى لدى زيارته المغرب أمس ان كل الدول العربية متفاهمة ومتوافقة على ضرورة انعقاد القمة العربية في اقرب وقت.

وزار الامين العام للجامعة العربية في اطار التحضير للقمة كالا من تونس وليبيا. وتكثفت الاتصالات العربية في الايام الاخيرة للبحث في مصير القمة.

وكانت تونس أعلنت قبل اسبوع ارجاء القمة العربية التي كان من المفترض ان تستضيفها في ٢٩ و٣٠ مارس الى أجل غير مسمى. وعزت سبب الارجاء الى تباين عميق في المواقف حيال مسائل جوهرية واختيارات مصيرية ذات طابع وثيق بتطلعات المواطن العربي ومستقبل الامة العربية.

وعلى الاثر أعلنت مصر استعدادها لاستضافة القمة في القاهرة في اسرع وقت ممكن. لكن تونس اكدت تمسكها بحقها في استضافتها.

واعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه موافق على عقد قمة عربية في اي مكان وان العديد من القادة العرب متفقون على ضرورة عقد قمة. مشيراً الى احتمال انعقادها في مايو المقبل.

واستهدفت التحركات العربية والزيارات المتبادلة بين القادة العرب والرغم من التباين في المواقف بين اطرافها مصر والسعودية والبحرين والأردن وسوريا والسودان استهدفت انقاذ الموقف بعد قرار التأجيل الذي أثار سلبا على الشارع وخيب آمالهم في إمكان التوصل إلى قرارات من شأنها حماية مقدرات وأمن العرب في ظل تدهور الأمن والإستقرار في دول عربية عدة على رأسها الأراضي الفلسطينية لاسيما بعد قيام إسرائيل باغتيال مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أحمد ياسين مؤخرًا.

ومن هنا أعلن أغلب القادة العرب خلال الاتصالات التي جرت فيما بينهم على المستويات الثنائية أو الثلاثية ان

الاراضي الفلسطينية خلال سنوات الانتفاضة بسبب الحصار والبطالة وتوسيع إسرائيل لأكثر من ١٢٠ ألف عامل فلسطيني.

الاراضي الفلسطينية خلال سنوات الانتفاضة بسبب الحصار والبطالة وتوسيع إسرائيل لأكثر من ١٢٠ ألف عامل فلسطيني

وأظهرت الإحصائيات أن ٦٢٪ من أسر الأطفال العاملين يفضلون أن يتفرغ أطفالهم للدراسة فقط لكن الأوضاع الاقتصادية المتردية حتمت على الأطفال أخذ زمام المبادرة ومساعدة توبهم لكسب الرزق.. واستند المسح الذي اجراه جهاز اسرة فلسطينية منها ٨٦٠٣ أسر لدى كل منها ابن واحد على الأقل ضمن الفئة العمرية من خمس سنوات إلى ١٧ سنة. وقتل منذ اندلاع الانتفاضة ٥٧٦ طفلا أقل من ١٨ سنة أي ما نسبته ٢٤٪ من مجموع القتلى البالغ أكثر من ٢٤٠٠ فلسطيني.

من جهة أخرى اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس ان غالبية من الإسرائيليين والفلسطينيين تؤيد خطة الفصل التي اقترحها رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون وتنص على انسحاب إسرائيل من قطاع غزة. وفي رد على السؤال الآتي هل توافقون على خطة الفصل التي اقترحها أرئيل شارون اجاب ٦٤٪ من الإسرائيليين و٧٢٪ من الفلسطينيين بنعم في حين عارضها ٢٢٪ من الإسرائيليين و٦٦٪ من الفلسطينيين فيما لم يبد الآقون رأيا. حيث أكدت غالبية من الإسرائيليين و٦٢٪ من الفلسطينيين ٥٨٪ انهم يفضلون ان يتم الانسحاب من قطاع غزة تخجبة مفاوضات وليس بناء على قرار اسرائيلي

يوم الغفل الفلسطيني الذي صادف أمس إلى تزايد وتيرة الاعتقالات بحق الأطفال الفلسطينيين.. وابتد قلقها البالغ ازاء استمرار ممارسات قوات الاحتلال بحق الأطفال خصوصا الأسرى منهم.. وأكدت تعارض هذه الممارسات مع المعايير والقوانين الدولية التي تكفل حقوق الطفل في الحروب والصراعات.. مطالبة بوقف المعاملة غير الإنسانية التي ترتكبتها سلطات الاحتلال بحق أطفال دون سن الثامنة عشرة من العمر من اهانة وتعذيب نفسي وجسدي.

من جهته أوضح الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني أن أكثر من ٧٠٪ من الأطفال الفلسطينيين يعانون الفقر مما يدفعهم للعمل في سن مبكرة بسبب تردى الوضع الاقتصادي جراء الإغلاقات الإسرائيلية.. وأظهرت احصائيات اصدها الجهاز بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني الذي تحديه الفلسطينيين منذ عقدين أن ٤٠٣٠٠ طفل يعملون في الأراضي الفلسطينية وأن ٧٣٪ منهم يضطرون للعمل بسبب الحاجة الاقتصادية.

وتقدر نسبة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاما بحوالي ٥٣٪ من مجموع الفلسطينيين بأضفة الغربية وقطاع غزة البالغ عددهم ٣,٦ مليون. حيث تفرض إسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال عام ٢٠٠٠ اغلانا مستهددا على الأراضي الفلسطينية خالفة اوضاعا اقتصادية متدهورة بسبب ازدياد البطالة وتدني مستويات المعيشة إلى ما تحت خط الفقر.. وطلعت ظاهرة عمالة الأطفال في

غزة /القدس المحتلة/رام الله/وكالات/

أعلن وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني نبيل شعث المكلف بمهام رئيس الوزراء في السلطة الفلسطينية ارجاء جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة الإثنين في رام الله بالضفة الغربية إلى الخميس المقبل بسبب اجراءات الحصار التي تفرضها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال شعث في حديث لإذاعة صوت فلسطين صباح أمس ان الجلسة العادية للمجلس الوزاري ارجئت إلى الخميس المقبل بسبب الاجراءات الإسرائيلية وتشديد الحصار والإغلاق على الأراضي الفلسطينية.

وأوضح شعث ان رئيس الوزراء احمد قريع /ابو علاء/ كلفه القيام بمهامه حتى انتهاء الفوصات الطبية التي يخضع لها في الازن.

واكد شعث انه سيتراس اجتماع الوزراء الخميس المقبل الذي سيركز على بحث التهديبات الإسرائيلية الخيرية للرئيس ياسر عرفات وانعاساتها الخطيرة والتصعيد الإسرائيلي بما في ذلك باحة المسجد الأقصى.

من جانب آخر نعت وزارة شؤون الأسرى والمحررين بالحكومة الفلسطينية اللجنة الرباعية والأطراف الدولية الأخرى والمؤسسات الحقوقية والإنسانية التدخل فلسطينيا بحتجوز في سجون ومعقلات ونهبت الوزارة في بيان لها بمناسبة

البطيريك ميشال صباح:

الممارسات الإسرائيلية تدفع الأطفال الفلسطينيين إلى دائرة العنف

■ القدس المحتلة/ أكد بطيريك القدس لطائفة اللاتين ميشال صباح أمس ان العنف اليومي الذي تمارسه إسرائيل وبشاهده الأطفال يدفعهم إلى دائرة العنف والى المشاركة في الحرب وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال البطيريك صباح في مؤتمر صحافي في بطيركية اللاتين في القدس المحتلة بعد ثلاثة رسائل الفصح ردا على سؤال حول استخدام أطفال فلسطينيين في عمليات استهدافية أن الانتحار في الدين المسيحي حرام والأطفال في هذه الحرب لا يدفعهم أحد للمشاركة فيها بقدر ما يشاهدونه يوميا بام أعينهم.

وأضاف صباح عندما يرى الطفل بام عينيه ان بيته يهدم وان والده او شقيقه يعتقل فإن هذه الحرب تفرض عليه.

وقال هناك اسراييليون قذفوا بالطائرات والذبابات وقتلوا اطفالا واناسا والتفجيرات جزء من هذا المشهد الهائل واقطاع الزرع جزء من هذا المشهد في هذه الحرب.. ودعا صباح إلى وقف دائرة العنف من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وقال في رسالة الفصح في احتفالنا بعد القمامة فإنتا ننظر بحزن إلى الوضع الذي يحيط بالامان المقدسة وكان لا خلاص لها وللناس الذين يعيشون حولها فهو وض موت لا حياة وهو تخشى الإنسان في البحث عن الحماة في غياب الموت والقلم وسفك الدماء.. وأضاف: وفي هذا نقول أننا نعيش أياماً نهدم العقل فيها إلى جنون يشري لا يرى حلا إلا في سفك الدماء وسحق الإنسان فعندت على المدن والقرى ويقتل من يقتل ويؤسر من يؤسر بينما الحصار على المدن والقرى مستمر والظلم مخيم على الحياة اليومية.

واكد صباح انه اذا توقف العنف من جانب فيجب ان يتوقف من الجانب الآخر، وطلب المسؤولين باخذ العبرة من السنوات الثلاث الماضية منذ انطلاق الانتفاضة وقال قتلوا الآلاف وبقي الشعب نفسه مطالب بحريته و اذا استمروا في هذا الطريق سيقتلون ايضا وسيبقى الشعب يطالب بحريته.

وقال المخرج ان يسمع صوت المظلوم ويستجاب لهم فتعاند اليهم حريتهم هي محض عبرة تستخلص من كل الأحداث الماضية.

المحتجين. وحدث ذلك الحين تجندت القوات الاسبانية الموجودة في المناطق الشيعية السلمية نسجيا جنوبي بغداد نوعية القتال الذي واجهته القوات الأمريكية في المثلث السني حول بغداد.

وقال البيان ان الموقف في النجف اتسم بالانتوتر الشديد مع احتلال اعضاء ما يسمى بجيش المهدي شوارع المدينة مضيضا ان الموقف ازداد سوء بسبب ترك الشرطة العراقية المدنية.

وأضاف البيان ان قديريكو تريلو وزير الدفاع قضى الليل في مكتبه على اتصال بالقادة العسكريين.

وكان خوسيه لويس رويرجيت حاباترو رئيس وزراء اسبانيا القادم الذي انتخب بعد ثلاثة ايام من انفجارات القنابل بمديري التي وقعت في ١١ مارس الماضي وسقط خلالها ١٩١ قتيلا قد تعهد بسحب القوات الاسبانية وقوامها ١٣٠٠ جندي من العراق بحلول ٣٠ يونيو ما لم تمنح الامم المتحدة دورا اكبر في العراق.

إلى ذلك نشرت صحيفة /إبي تي/ الإسبانية أمس رسالة موجبة من تنظيم القاعدة في أوروبا تطالب بانسحاب قوري للقوات الإسبانية من العراق وأفغانستان وإلغاء مهلة الشهر الممنوحة لإسبانيا لسحب جنودها من العراق.

إلى ذلك اكدت اليابان التي نشرت قوات في منطقة شيعية في جنوب العراق إنها ستتابع مهمتها في مجال إعادة الاعمار على الرغم من المواجهات الدامية.

وقال الناطق باسم الحكومة ياسو فوكودا من المؤسف جدا سقوط الكثير من الضحايا مضيضا انه يدرك ان مشاعر كثيرة توجب الشعب العراقي حيال قوات الائتلاف لكن ليس من الحكمة استخلاص النتائج على اساس هذا الحادث.

واكد الناطق ان المهمة التي تقوم بها القوات اليابانية في العراق ضرورية لتهدئة اسدياء العراقيين وإرساء الأمن.

وعر فوكودا عن رغبتة في ان تساعد الامم المتحدة في تسوية الخلافات بين الائتلاف والغالبية الشيعية.

وقد نشرت اليابان حوالي ٥٠ جنديا من سلاح البر منذ الشهر الماضي في المساعدة المدنية الشيعية في جنوب شرق العراق للقيام بمهمة غير قتالية مخصصة



باعلان بريمر اعتبار "مقتدى الصدر" واتباعه خارجين عن القانون:

المواجهات في العراق مرشحة للتفاقم
وتشكيك في احترام استحقاق 30 يونيو

■ دخلت المواجهات الدامية في المدن العراقية مرحلة خطيرة مع اتساع دائرة التفجرات وخروج بعضها عن السيطرة وحشد قوات الاحتلال لها في مداخل المدن الشيعية واستخدام الطائرات في قصف الاحياء السكنية داخل المدن.. وسط تبادل السيطرة على مواقع الطرق

الآخر بين مؤيدي مقتدى الصدر وقوات الاحتلال فيما يبدو ان مدينة الفلوجة غرب بغداد حالة من الترقب الشديد إذ يهدد الأمريكيون باجتياحها ما لم يسلمهم اهالي المدينة الأشخاص الذين سئلوا بجسث القتلى الأمريكين الأربعة قبل ايام.

وقد أعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق في بيان انه قطع حركة السير على الطريق السريع الذي يربط بين بغداد والأزن بسبب نشاطات عسكرية امريكية في منطقة الفلوجة.

وأوضح التحالف ان الطرفين السريعين من بغداد إلى الأزن مقلان لأجل غير مسمى بسبب نشاطات عسكرية. وافاد سكان من مدينة الفلوجة ان عدة اشخاص قتلوا او جرحوا صباح أمس في مواجهات بين قوات امريكية ومسلحين في المدينة الواقعة على بعد خمسين كيلو مترا غرب بغداد.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الأمريكية سدت الطرقات المؤدية إلى الفلوجة. ويتوقع ان تتفقم المواجهات وتتسع وربما تخرج عن السيطرة بزيادة حدتها ودمويتها مع إعلان الحاكم المدني الاسريكي في العراق بول بريمر أمس اعتبار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر خارجا عن القانون.

وقال بريمر خلال اجتماع اممي ضم كبار مسؤولي الأمن العراقيين نواحيه وضعاً أمنياً صعباً لبيتاً مجموعة بقيادة مقتدى الصدر وضعت نفسها عمليا خارج السلطة الشرعية للتحالف والسوولين العراقيين.

وأضاف بريمر أمام اجتماع اللجنة الوزارية للأمن الوطني انه يحاول فرض سلطته مكان السلطة الشرعية لن نسج بذلك مسووفر مجددا القانون والنظام للعراقيين الذين ينتظرون ذلك.

وطالب مقتدى الصدر بضممانات لخروج قوات الاحتلال من العراق وذلك في بيان وزعه مكتبه في النجف.

وينفذ الصدر اعراضا في مسجد الكوفة احتجاجا على المواجهات في النجف التي وقعت ٢٢ قتيلا وأكثر من ٢٠٠ جريح.

والبيان الذي يعدد سلسلة مطالب يشير إلى ان قوات الاحتلال تملك اللهدات والمال والمعدات لكن ذلك لن يبعث من عزيمتا لأن الله معنا.

وطالب الصدر خصوصا بإعادة فتح صحيفة الحوزة الناطقة التي أغلقتها القوات الأمريكية الأسبوع الماضي بحجة التحريض على العنف. كما دعا إلى إطلاق المعتقلين الذين لم يرتكبوا ذنبا ووقف حملات الإرهاب والاعتقال الكيفي.

من جهة أخرى دعا الصدر إلى الكشف عن المستور من جرائم قوات الاحتلال ومحاكمة المسؤولين عنها ومعاقبتهم.

وجدد رجل الدين مطالبته بحكومة دستورية يختارها الشعب العراقي تعبر عن رغبتها بعيدا عن الاحتلال او أي طرف آخر وان يتبركوا المجال لاختيار من تريدهونه وليس من يريدونه.

وأثارت هذه المواجهات ردود فعل داخلية وخارجية ومخاوف من ان ينضم قطاع من الشيعة الذين ظلوا للفتنة الماضية خارج دائرة المواجهة مع القوات الأمريكية بينما اعتبر محمد حسين فضل الله المرجع